



”جرامين-جميل“
تشارك سنابل مؤتمرها:
مؤتمر سنابل السنوي
السابع الذي استضافته
العاصمة السورية،
دمشق.



بناء الشركات
الاجتماعية:
البروفيسور محمد
يونس يصدر كتابه
الجديد.



البداية من الصفر:
جيهان فرج تترك
وظيفتها في أحد المصانع
في مدينة القاهرة لكي
تؤسس عملاً خاصاً بها.

تكافل

نصف مليون وما زال النمو مستمراً

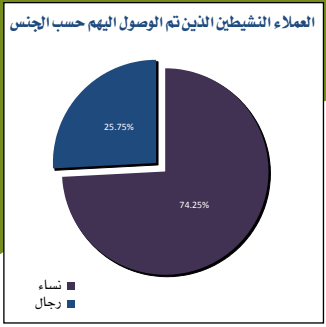
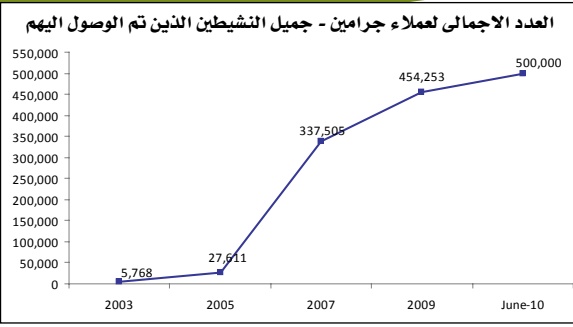
لنا الفخر أن نعلن أنه في نهاية شهر يونيو ٢٠١٠ استطاعت ”جرامين-جميل“، من خلال شركائها، أن تصل إلى ٥٠٠,٠٠٠ عميل نشط جديد، علماً أن ٧٤,٢٥٪ من هؤلاء العملاء هم من النساء. وفي حين أن هذا العدد من العملاء الذين تم الوصول إليهم يعتبر كبيراً، إلا أن ”جرامين-جميل“ لا زالت تهدف للوصول إلى مليون عميل.

كما ساعدت ”جرامين-جميل“ على تمويل ٥٠٠,٠٠٠ عميل من قطاع التمويل الأصغر من خلال شركائنا مؤسسات التمويل الأصغر في المنطقة. وقد شهد قطاع التمويل الأصغر الإقليمي نمواً بوتيرة أبطأ في عام ٢٠٠٩ بالمقارنة مع السنوات السابقة، إلا أن النمو مستمر في هذا القطاع.

كلمة المدير العام



يبدو أن عام ٢٠١٠ سيكون عام التغيير وبناء القدرات بالنسبة للعديد من مؤسسات التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ولكي نلبي احتياجات شركائنا على أكمل وجه، نركز ”جرامين-جميل“ اهتمامها على توفير المساعدة التقنية مثل تقييم رأس المال البشري الذي نظمته مؤسسة ”تمويلكم“ في الأردن، وورشات تخطيط الأعمال التي نظمناها، لـ ”برنامج جرامين التركي للتمويل الأصغر“ (TGMP) و ”مؤسسة مايا للتمويل الأصغر“ (Maya) في تركيا وتقديم الاستشارات في مجال منهجية الإقراض لصالح مؤسسة ”مايا“. كما وقد ساعدنا



رقم هامه لجرامين - جميل	كما هي في ٣٠ حزيران ٢٠١٠
عدد الدول التي يتواجد فيها شركاء لجرامين-جميل	9
عدد الشركاء من مؤسسات التمويل الأصغر	15
عدد العملاء النشيطين الذين تم الوصول اليهم من بداية الشراكة	500.000
قيمة القروض الممنوحة	\$1.307.000
قيمة الكفالات الممنوحة حتى الان	\$21.204.000
قيمة التمويل الممنوح من خلال الكفالات	\$46.715.800
معدل الرفع الممنوح من خلال الكفالات	2.2x
نسبة النساء في محفظة شركاء جرامين جميل	74.25%

وعلى الرغم من التفاوت في تطور وأداء كل بلد من البلدان، استطاعت معظم مؤسسات التمويل الأصغر أن تتعلم دروساً في كيفية النمو على نحو مسؤول والتركيز على بناء القدرات وإيجاد طرق لنمو وضبط عملياتها حتى تقدر مؤسسات قوية قابلة للاستمرارية.

نجحت ”جرامين-جميل“ أيضاً في استقطاب القطاع المالي الرسمي للمشاركة في قطاع التمويل الأصغر إذ مكّنت

شركاءها من جمع أكثر من ٤٧ مليون دولار أميركي عن طريق الضمانات والقروض لتمويل محافظ مؤسسات التمويل الأصغر.

وقد استثمرت ”جرامين-جميل“ كذلك وبقدر كبير في بناء القدرة الاستيعابية لمؤسسات التمويل الأصغر حيث وفرت ما يزيد عن ١٦ برنامجاً للمساعدة التقنية لشركائها في المنطقة خلال عام ٢٠١٠. وهذا سيساعد على تعزيز عمل هذه المؤسسات وبناء نظمها التحتية حتى يتسنى لها الوصول إلى عدد أكبر من الفقراء وتمتية القطاع ككل.

من بين أهم الأحداث التي شهدتها الربع الثاني من العام: (١) العيد العشري لتأسيس ”أندا“ في تونس والذي صادف في شهر مايو الماضي احتفالاً بنجاح ”أندا“ على مر السنين، والأهم من ذلك الاحتفاء بنجاح عملائها البالغ عددهم ١٢٨,٠٠٠ عميل استطاعوا أن يغيروا حياتهم إلى الأفضل. (٢) مؤتمر سنابل السنوي السابع الذي انعقد في مدينة دمشق في مطلع شهر يونيو كان فرصة عظيمة للمعنيين بالقطاع للإلتقاء ومناقشة القضايا والمواضيع التي يواجهونها في المنطقة ولتبادل المعرفة ولإيجاد فرص للتعاون.

نحن سعداء بالتقدم الذي أحرزته شركاؤنا خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٠ كما أننا نأمل أن نرى مزيداً من النمو خلال الفترات القادمة وأن نجد سبباً لخدمة الفقراء على نحو أفضل.

Julia Assad

مسابقة التمويل الأصغر الإسلامي

تم استلام ١٢١ طلب اشتراك من ٤٢ بلداً بعد الإعلان عن مسابقة التمويل الأصغر الإسلامي برعاية كل من CGAP و”دويتشه بنك“ و”جرامين-جميل“ و”البنك الإسلامي للتنمية“. وقد استعرضت هيئة التحكيم طلبات الاشتراك واختارت خمسة مرشحين للتصنيفات النهائية والذين سيطلب منهم وضع خطة عمل مفصلة. وسيتم الإعلان عن الفائز في شهر نوفمبر ٢٠١٠.

أخبار الموظفين: كاثرين هارت

يسرّ ”جرامين-جميل“ أن تعلن عن تعيين كاثرين هارت في منصب المديرية المالية للمؤسسة. ولدى كاثرين خبرة في القطاع المالي تمتد لأكثر من ١١ عاماً. وقد عملت كمحللة مالية لدى Yell (الصفحات الصفراء) في لندن لمدة خمسة أعوام ومن ثم انتقلت إلى دبي حيث عملت كمحاسبة مالية واستثمارية لمدة خمسة أعوام في شركة ”سوفرين غلوبال سيرفيسيس أند ليفاتم ليمتد“. وآخر منصب تولته قبل انضمامها إلى ”جرامين-جميل“ كان كبيرة المحاسبين الماليين في ”نوفار“. تود ”جرامين-جميل“ أن تنتهز هذه الفرصة للترحيب بكاثرين.



كاثرين هارت، المديرية المالية

ورشة عمل لتخطيط الأعمال في تركيا

نظمت ”جرامين-جميل“ ورشة عمل للتخطيط في مجال الأعمال، وذلك خلال الربع الثاني من العام لصالح شركائها الجدد في تركيا، ”برنامج جرامين التركي للتمويل الأصغر“ (TGMP) و”مؤسسة مايا للتمويل الأصغر“ (Maya). وقد قدم الورشتين كل من جميل الوحيدي

ومحمد خالد. وقد

انتهت المؤسساتان

من وضع خططهما

وبدأت كل منهما

الآن مرحلة التطبيق

لكي تصلا لأكثر من

٢٥٠,٠٠٠ عميل في

تركيا بحلول نهاية

عام ٢٠١٥.



إحدى صاحبات المشاريع الصغرى في تركيا

قدمت ”جرامين-جميل“ من خلال خبيرها جميل الوحيدي، الاستشارات إلى مؤسسة Maya حول منهجية الاقراض المتبعة في المؤسسة. وقد استعرض السيد الوحيدي مع المؤسسة سياسة متكاملة تتناول أفضل الممارسات في منهجية الإقراض لقطاع التمويل الأصغر.



ورشة عمل للتخطيط في مجال الأعمال لبرنامج جرامين التركي للتمويل TGMP

البداية من الصفة



جيهان تحصى النعم التي أنعم الله بها عليها

تركت جيهان فرج وظيفتها في أحد المصانع في مدينة القاهرة لكي تؤسس عملاً خاصاً بها وهي لا تزال في سن التاسعة والعشرين، حيث كانت انطلاقتها الأولى من سطح بيتها في حي إمبابية. تستعيد جيهان، العضوة في إحدى مجموعات الإقراض المؤلفة حصرياً من النساء والتابعة لجمعية ”ليد“، ذكرياتها بالقول: ”استخدمت القرض الأول الذي حصلت عليه والبالغ ٢٠٠ جنيه مصري (\$٢٦) لكي أشتري قالباً للأحذية وأدوات ومواد لصنع الأحذية.“

ومنذ قرضها الأول، حصلت جيهان على تسعة قروض متتالية تزايدت قيمتها حتى وصلت إلى ألف جنيه مصري (\$١٨١) وافتتحت محلاً خاصاً بها. وهي الآن تمارس عملها من موقع عمل رسمي كما نوّعت منتجاتها بحيث أصبحت تصنع الحقائق والمحافظ الجلدية إلى جانب الأحذية. تقول جيهان: ”أنا فخورة جداً بمهاراتي وبتسويقي لأحذيتي لدى محلات مختلفة وأتمنى أن أبدأ بتصدير منتجاتي.“

تؤسس جيهان سجلاً ممتازاً في تسديد قروضها لدى جمعية ”ليد“، الأمر الذي يقربها أكثر من الهدف الذي تطمح إليه، وهو الانتقال من كونها عضوة في مجموعة مقترضين إلى مقترض فردي.

”جرامين-جميل“ تشارك سنابل مؤتمرها

الأصغر. ترأس هذه الورشة التي تم خلالها طرح وتوزيع كُتيب الحوكمة المؤسسية، كل من باسكال ديليون ونيفين عبوشي. أما ورشة العمل الثانية فكانت حول التحليلات المالية المتقدمة بواسطة أداة SEEP FRAME وفقد قاده السيد محمد خالد وشاركت فيها مؤسسات مختلفة للتمويل الأصغر في المنطقة.

مصر ومؤسسة ”التضامن“ في مصر بقيمة ١٠,٠٠٠ دولار أميركي لكل منهم تقديراً لما حققته هذه المؤسسات في مجال الابتكار والريادة والنمو المستدام. كما ومُنح عملاء التمويل الأصغر أيضاً ”جوائز سنابل“ لأصحاب مبادرات المشاريع الصغرى حيث تمّ تكريم ثلاثة من أصحاب مشاريع صغرى في سوريا وكذلك تمّ منح



”جرامين-جميل“ تحتفي بجهود مؤسسات التمويل الأصغر



زاهر المنجد وفادي جميل يكافئان أحد أصحاب المشاريع الصغرى خلال مؤتمر سنابل

ألف دولار أميركي لكل منهم على النجاح الذي حققوه. وقد شاركت ”جرامين-جميل“ في جلسات مختلفة من المؤتمر كما ساهمت في المناقشات التي دارت من خلال ورش العمل.

عقب المؤتمر، نظمت ”جرامين-جميل“ ورشتي عمل أولهما حول الحوكمة المؤسسية وإدارة المخاطر في قطاع التمويل

كانت ”جرامين-جميل“ راعياً بلائياً لمؤتمر سنابل السنوي السابع الذي استضافته العاصمة السورية، دمشق. وقد نظم المؤتمر تحت شعار ”النمو المسؤول: التعلّم من الاتجاهات العالمية والتجارب الإقليمية“. شارك في المؤتمر الذي نُظِم في شهر يونيو، أكثر من ٦٠٠ مندوباً من الشرق الأوسط والمنطقة العربية وكذلك من حول العالم.

وقد قامت ”جرامين-جميل“ بتقديم مكافأة لكل من ”بنك الأمل“ في اليمن و”جمعية رجال أعمال إسكندرية“ في

ملخص الأخبار...



باحثة ميدانية تستكمل ملء بطاقة PPI™

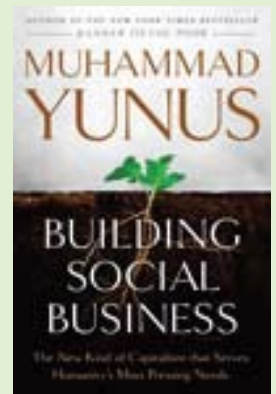
الاستشارية لهذه المؤسسات طوال الستة أشهر القادمة لضمان التطبيق الكامل لمؤشر PPI™ حتى يتسنى لهذه المؤسسات قياس وتتبع معدلات الفقر لدى عملائها.

منحت ”مايكروريت“، وهي مؤسسة للتقييم معنية بتقييم مؤسسات التمويل الأصغر، ”أندا“ مرتبة ”ألفاً“ على أدائها المالي والتشغيلي. وقد قيّمت ”مايكروريت“ أداء المؤسسة الاجتماعي بمرتبة ”ممتاز“ كما منحتها ٤ نجوم ونصف من مجموع ٥ نجوم، وهي الدرجة العليا من التقييم. تهانينا لمؤسسة ”أندا“ على هذا الإنجاز العظيم.

صمم ”تقييم إدارة رأس المال البشري“ ليكون بمثابة أداة تشخيصية لمساعدة ”تمويلكم“ على تقييم ممارساتها في مجال رأس المال البشري وتقييم خططها الاستراتيجية لمواردها البشرية وممارساتها في مجال الريادة والثقافة واستقطاب المواهب والاحتفاظ بها وتطوير المواهب والتعويض والمكافأة. ولأن العاملين هم أهم موارد المؤسسة، طلبت ”تمويلكم“ المساندة من ”جرامين-جميل“ في إتمام هذا المشروع حتى تتمكن من الوقوف على السبل التي تمكنها من تحسين رأسمالها البشري.

بعد استكمال إعداد مؤشر التقدم للخروج من حلقة الفقر (PPI™) بنجاح في مصر في شهر إبريل ٢٠١٠، نظمت ”جرامين-جميل“ بواسطة فريق الأداء الاجتماعي في ”مؤسسة جرامين“، دورة تدريب المدربين في مصر لصالح ثلاثة شركاء من مؤسسات التمويل الأصغر، هم ”التضامن“ و”جمعية رجال الأعمال والمستثمرين لتنمية المجتمع المحلي بالدقهلية“ وجمعية ”ليد“ (Lead). وستقدم ”جرامين-جميل“ الخدمات

أصدر البروفيسور محمد يونس كتابه الجديد بعنوان ”بناء الشركات الاجتماعية: الرأسمالية الجديدة التي تخدم أمس احتياجات البشرية“. ويفسر البروفيسور يونس من خلال كتابه



أهمية الشركات الاجتماعية وكيفية تطبيق نموذج الأعمال المبتكر هذا وضمان استمراريته لتحقيق أقصى أثر اجتماعي.

أجرت ”جرامين-جميل“ بالتعاون مع مركز رأس المال البشري في ”مؤسسة جرامين“ ”تقييم إدارة رأس المال البشري“ (The-HCM Human Capital Management) لصالح شريكها مؤسسة ”تمويلكم“ في الأردن. وقد

تعزيز الكفاءة لتوليد مشاريع مُدرةً للدخل



تفاهم مع وزارة الزراعة الفلسطينية لضمان استعادة عضوات الاتحاد، وبالأخص المقترضات الناشطات منهن، من برامج الدعم المختلفة التي تقدمها الوزارة للمرأة الفلسطينية.

التعاونية للتوفير والتسليف في فلسطين“ سبعة عشر دورة تدريبية متخصصة تغطي مجالات تقنية مختلفة. وقد نظمت الدورات استجابة لاحتياجات العضوات فيها. وقد كان هدف الدورات التدريبية تعزيز القدرات العملية والمهارات التقنية لدى العضوات وتمكينهن من الحصول على قروض من المؤسسة والبدء بمشاريع تولّد لهن الدخل. وهذا سيساعد العضوات على تحسين مستوى المعيشة لأنفسهن ولعائلاتهن. كما وقّع ”الاتحاد التعاوني“ أيضاً مذكرة



منهكات في العمل في رام الله

يعتبر ”اتحاد الجمعيات التعاونية للتوفير والتسليف في فلسطين“، الذي تم تأسيسه من قبل ”الإغاثة الزراعية الفلسطينية“، شريكاً ”جرامين-جميل“ في فلسطين. ولقد أنمت اثنا عشر جمعية نسائية من ”اتحاد الجمعيات

الاحتفال بالعيد العشريين لـ ”أندا“



مستقبل أكثر إشراقاً لعملاء ”أندا“



الاحتفال بعشرين عاماً من النجاح

المؤسسة. ويعتبر الاحتفال بمثابة برهان على نجاح ”أندا“ كمؤسسة طوال العشرين سنة الماضية وأيضاً على نجاح أصحاب المشاريع الصغرى الذين ساهموا في جعل ”أندا“ على ما هي عليه اليوم.

شاركت ”جرامين-جميل“ في احتفال ”أندا“ في تونس بعيدها العشرين. وقد حضر الاحتفال مسؤولون تونسيون ومستثمرون من حول العالم إضافة إلى الناشطين الرئيسيين من القطاع وعملاء ”أندا“ وأعضاء مجلس الإدارة وموظفي

”مؤسسة التمويل الصغير الأولى في سوريا“ تحصل على استثمارات في أسهمها للمرة الأولى في المنطقة

قدمت ”جرامين-جميل“ في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ ضمانين اثنين إلى ”مؤسسة التمويل الصغير الأولى في سوريا“ بقيمة ٥,٤ مليون دولار أميركي لدعم تسهيلات بقيمة ٧,٤ مليون دولار أميركي تستخدمها المؤسسة السورية لإقراض عملائها. وقد كان هذا هو القرض التجاري الأول الذي تأخذه المؤسسة وتضمنه ”جرامين-جميل“ والذي مهد الطريق لحصولها على تمويل تجاري واستثمارات أكبر.

وبدعم من ”مؤسسة الأغا خان للتمويل الأصغر“ والتمويل الذي حصلت عليه من خلال ”جرامين-جميل“، استطاعت ”مؤسسة التمويل الصغير الأولى في سوريا“ أن تنمو وتؤسس سمعة طيبة في البلاد. وفور صدور قانون التمويل الأصغر في سوريا والذي يسمح بإنشاء مؤسسات مالية غير مصرفية، قدّمت ”مؤسسة التمويل الصغير الأولى في سوريا“ طلباً للحصول على ترخيص وقد استطاعت منذ ذلك الحين أن تستقطب استثمارات في الأسهم من KFW ومن مؤسسة التمويل العالمية (IFC) وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB) تبلغ قيمتها ما مجموعه ٤٠٠ مليون ليرة سورية. وهذا بالفعل إنجاز رائع بالنسبة للمؤسسة ويعتبر الأول من نوعه في المنطقة. وتود ”جرامين-جميل“ أن تهنيئ ”مؤسسة التمويل الصغير الأولى في سوريا“ على هذا النجاح.

”المجموعة“ و”أندا“ تتبنيان ”ميفوس“

هما ”أندا“ و”المجموعة“.

يُذكر أن مؤسسة ”أندا“ قد وقّعت مؤخراً اتفاقية مع ”جرامين-جميل“ وبدعم من ”مركز جرامين للتكنولوجيا“، من أجل الارتقاء بقدرات منصة ”ميفوس“ لنظم المعلوماتية الإدارية وإضافة منتجات جديدة مثل الإقراض الفردي والقروض الزراعية.

قامت ”جرامين-جميل“ بدعم من فريق ”ميفوس“ Mifos التابع لمركز ”جرامين للتكنولوجيا“ في سياتل بتوفير نظام Mifos كمنصة أساسية لنظم المعلوماتية الإدارية (MIS) إلى مؤسسة ”المجموعة“ في لبنان. وقد دخل نظام ”ميفوس“، وهو منصة نظم المعلوماتية الإدارية المفتوحة المصدر، مرحلة التشغيل الكامل لدى اثنتين من مؤسسات التمويل الأصغر الشريكة لـ ”جرامين-جميل“ في المنطقة،